دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج التربوي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

* أ.د/ سعدية يوسف الشرقاوي.*
** أ.د/ جيهان لطفي محمد محمد.*
*** مي سالم حسين سالم علي.*

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى وضع آليات لتفعيل دور الروضة لإستراتيجية الدمج بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، واتبع البحث الحالى المنهج الوصفي التحليلي، كما اهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين واقع تطبيق إستراتيجية الدمج في مصر والولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك للوقوف على أهم الآليات لتفعيل دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج في مصر في ضوء خبرة إستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما تم تصميم استبانة إلكترونية باستخدام Google Form ورفعها علىGoogle Drive لجمع البيانات وتكونت العينة من (١١٧) من الخبراء والمتخصصين في مجال تربية الطفل والفئات الخاصة، وتوصلت نتائج البحث إلى ضرورة عمل بعض التعديلات المعمارية

* أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

** أستاذ أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

بالتنسيق مع هيئة الأبنية لتطوير الروضات بشكل يتناسب مع طبيعة الإعاقات الموجودة وطبقًا للمواصفات القياسية، وضرورة وجود غرفة مصادر بكل روضة تشمل أدوات قياس الذكاء وأثاث مناسب وألعاب تربوية لتعليم الأطفال المدمجين والوسائل والتقنيات اللازمة، كما تم وضع آليات لتفعيل إستراتيجية الدمج في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

Kindergarten role to activate educational inclusion strategy in Egypt in light of the experience of the United States of America

Prof. Dr/ Saadeia Youssef Al-Sharqawi. *
Prof. Dr/ Jehan Lotfi Mohammad Mohammad. **
Mai Salem Hussein Salem Ali. ***

Abstract:

The research aimed to develop mechanisms to activate inclusion strategy in kindergarten in Egypt in the experience of the light of the United States of America. The research followed the descriptive-analytic approach. It is also concerned with determining the circumstances and relations between the reality of applying the inclusion

*** Emeritus Professor of Education- Department of Educational Sciences- Faculty of Early Childhood Education- Port Said University.**

**** Professor of Child Education, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

***** Assistant Lecturer, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

strategy in Egypt and the United States of America, to identify the most important mechanisms for activating the role of the kindergarten to activate the inclusion strategy in Egypt in light of the experience of the inclusion strategy in the United States of America. An electronic questionnaire was designed by Google Form and uploaded on Google Drive to collect data from (117) experts and specialized in the children education field and special groups. Results of the research revealed that: there is an urgent need for some architectural modifications to develop kindergartens to suit the nature of disabilities according to the standard specifications, the necessity of having a recourse room inside every kindergarten which includes intelligence measurement tools, appropriate furniture and educational games to help to educate the inclusive children, and developing some mechanisms to activate the inclusive strategy in Egyptian kindergarten in light of the experience of the United States of America.

الكلمات المفتاحية Keywords:

١- الروضة. Kindergarten
٢- إستراتيجية. Strategy
٣- الدمج التربوي. Education Inclusion

مقدمة:

تعتبر قضية الدمج من أهم قضايا التعليم التي تحظى باهتمام على المستوى العالمي والمستوى الوطني، فتتوالى القرارات الوزارية التي تؤيد الدمج وتضع له شروطاً مُلزمة حتى أصبح واقعاً فعلياً، وتم دمج العديد من الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة التي نصت عليها تلك القرارات الوزارية، كما شمل الدمج جميع المناطق، والمحافظات، وإدارات التربية والتعليم بشتى أنحاء جمهورية مصر العربية، وكان آخر قرارًا وزاريًا من وزارة التربية والتعليم بمصر عام (٢٠١٧) خاص بشأن دمج ذوي الإعاقات، كما جاء قرار رئيس جمهورية مصر العربية بجعل عام٢٠١٨هو عام ذوي الاحتياجات الخاصة (شقير،٢٠١٩، ص٧).

وبالرغم من أن عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقات في الفصول العادية حق من حقوق الإنسان، إلا أن هذه العملية مازالت تواجه العديد من الصعوبات، والعقبات التي يجب التخطيط لها بشكلٍ علميٍ وتربويٍ كي تؤتي ثمارها(العجمي،٢٠٠٧، ص٢٧١-٢٧٢)؛ فالروضات في مصر ما زالت بحاجةٍ ماسةٍ للتطوير المناسب لتفعيل إستراتيجية الدمج نظرًا لما تعانيه من ضعفٍ يرجع ذلك إلى عدم ملائمة مبنى الروضة لاستيعاب الأطفال المدمجين، وندرة توافر معايير الأمن والسلامة بها، والحاجة الماسة لتوافر تقنيات التَعلُم المُعينة لذوي الاعاقات، وحجم القاعة غير المتناسب مع كثافة الأطفال، وظروف التهوية والإضاءة السيئة داخل الروضات، وغياب دور غرفة مصادر أو مشاركتها مع فصول التعليم الابتدائي، والحاجة للخدمات المساندة للأطفال المدمجين، وغياب التأهيل المناسب لمعلمات الأطفال العاديين للتمكن من التعامل مع الأطفال المدمجين(برعوث،٢٠١٥، ص١٣٠).

الأمر الذي يلزمه إعادة نظر، وتخطيط مناسب في ضوء خبرات سابقة نالت نجاح في التطبيق ولعل أبرزها خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؛ التي أصدرت أول قانون لتفعيل إستراتيجية الدمج في عام ١٩٧٥م ، والذي نص على أن جميع الأطفال المعاقين من سن ٣:٢١ سنة لهم الحق في أن يتم دمجهم في التعليم العام، بل وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً أفكارًا وطرقًا لحل مشكلات الدمج وتعليم المعاقين في ذلك الوقت مثل (قانون EAHCA) الذي كفل المساواة في فرص الحصول على تعليم مجاني منتظم في بيئة ملائمة، وفي عام ١٩٩٠م ، وأعادت تسمية هذا القانون إلى قانون دعم الأفراد ذوي الإعاقة من الذكور والإناث في التعليم وفرص التوظيف المستقبلي.-(Grynova & Kalinichenko, 2018,pp.28-34)

فتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أول الدول المتميزة في مجال دمج الأطفال المعاقين بالروضات العادية ، ولذلك من أهم سمات الروضات في الولايات المتحدة الأمريكية أنها ذكية، تستعين بالتقنيات التكنولوجية وشبكات الويب وتستخدم شبكات التواصل الإلكترونية، الأمر الذي يحقق للأطفال ذوي الإعاقات حياة نوعية جيدة تسمح لهم بالمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (Domingo, 2012,pp. 584-596).

من هذا المنطلق تم اختيار خبرة الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج يمكن الاستعانة به، لتفعيل دور الروضة لإستراتيجية الدمج بمصر، وكسبيل لتحقيق التكافؤ والتوازن بين أفراد المجتمع، وتفعيل مبدأ التربية للجميع، ومن ثم تفعيل القرارات الوزارية التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم بشكلٍ فعليٍ، والوصول بهؤلاء الأطفال إلى أقصى قدر من التقدم والتطور في مهاراتهم ومعارفهم وسلوكياتهم.

ومن خلال العرض السابق تؤكد الباحثة على أهمية دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

الإحساس بالمشكلة:

– من خلال عمل الباحثة كمشرفة بالتربية العملية على الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد لاحظت القصور الواضح في دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج والذي اتضح في وجود العديد من الأطفال المدمجين بالروضات ولديهم إعاقات متنوعة (حركية، عقلية، سمعية، توحد)، وبالملاحظة المُتأنية لهؤلاء الأطفال وجدت الباحثة ضعف اشتراكهم في الأنشطة مع الأطفال العاديين تلك الأنشطة التي لا تتناسب مع بعض الإعاقات، وبالتَقصي حول الأنشطة المقدمة لهم وجدت قلة وجود أنشطة خاصة بهم، وقلة توافر الإمكانات المادية والبشرية وضعف إعداد كوادر متخصصة بمدارس الدمج، فضلاً عن عدم مناسبة المباني الدراسية وعدم توفير الأدوات والمعدات الضرورية لتراعي احتياجات المعاقين بمدارس الدمج، وضعف الوعي لدى الآباء بأهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم ذوي الإعاقات ورعايتهم، وضعف التجهيزات المكانية اللازمة لتطبيق إستراتيجية الدمج.

– وللتأكد مما لاحظته الباحثة قامت بدراسة استطلاعية (بطاقة ملاحظة) على عدد (١٦٦) معلمةً وعدد (٢٤) من مدراء الروضات، وقد تم اختيار المحافظات بطريقةٍ عشوائيةٍ كما تم اختيار الروضات بها وفق الأحياء والإدارات التعليمية المختلفة بها، وأظهرت النتائج عن أن نسبة (٧٠%) من عينة الدراسة الاستطلاعية إلى ضعف التزام الروضات بتطبيق التشريعات والقوانين المساندة لإستراتيجية الدمج في أحيان كثيرة، مما يشكل عائقًا في

تفعيل إستراتيجية الدمج بنجاح، وأشارت نسبة (٦٥%) إلى عدم وجود متابعة مستمرة من الجهات المسئولة عن الروضات المطبقة للدمج لتقييم مدى فاعليتها وإيجابياتها وسلبياتها، كما أشارت نسبة (٨٠%) من عينة الدراسة إلى ضعف التهيئة المسبقة للروضات التي تم تطبيق الدمج بها، وهذا بدوره يتسبب في صعوبة الدمج في بعض مباني الروضات حيث لا يتوافر بها الاحتياجات الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين مثل(حرية الحركة، ودورت المياه)، وأشارت نسبة (٨٠%) إلى كثافة عدد الأطفال داخل قاعات النشاط، مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة التعليمية، وأشارت نسبة (٧٠%) إلى تدني توافر معايير الأمن والسلامة، مما يزيد من صعوبة تطبيق إستراتيجية الدمج بفاعلية، وأشارت نسبة (٨٠%) إلى قلة توافر الخدمات المساندة، وعدم وجود غرفة مصادر لتزويد الأطفال المعاقين بالأدوات الأولية والأجهزة التعويضية، مما يؤثر سلبًا على دمجهم، كما أشارت نسبة (٨٥%) إلى ضعف التهيئة المسبقة للكوادر البشرية العاملة بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج في مرحلة رياض الأطفال، وقلة توافر هيكل إداري ذات كفاءة عالية، وأشارت نسبة (٨٥%) إلى قلة الدورات التدريبية والقصور في تدريب معلمة الروضة العادية على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، وأشارت نسبة (٨٠%) إلى قلة توافر المعينات والوسائل التعليمية المناسبة لجميع الإعاقات ونقص الأجهزة التعويضية اللازمة لاحتياجات الأطفال المعاقين مثل (أجهزة برايل ، أجهزة العرض، أجهزة تكبير الصوت، أجهزة التسجيل)، مما يقلل من جودة العملية التعليمية، كما أشارت نسبة (٨٥%) إلى جمود المناهج وطرق التدريس مما يزيد من عدم ملائمتها لإمكانيات وقدرات الأطفال المعاقين، وأشارت نسبة (٨٠%) إلى عدم إدخال التكنولوجيا التعليمية الفعالة، وتدني مراعاة الحداثة في المناهج باستمرار مما يدل على ضعف ملائمة المقررات الدراسية مع

التطور العصري، وقد أشارت نسبة (٧٥%) إلي المركزية في اتخاذ القرارات وضعف مشاركة الأسرة في تطبيق إستراتيجية الدمج وحصر مشاركتهم في المساهمات المالية، وتدني وجود التعاون بين المعلمات والأسرة مما يؤدي إلى ضعف متابعة حالة الأطفال المعاقين التعليمية والاجتماعية داخل الروضات، وأشارت نسبة (٧٠%) إلى قصور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال، وقلة البرامج الإعلامية الموجهة إلى فئات الأطفال المعاقين، مما يؤدي إلى عدم تحقيق إستراتيجية الدمج للعديد من أهدافها المنشودة، كما أشارت نسبة (٨٥%) إلى قلة وجود مساعدات مادية من المنظمات التطوعية، وعدم مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال، وهذا بدروه يتسبب في جعل إستراتيجية الدمج فاشلة مسلوبة الجدوى والفاعلية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بمصر، وما يترتب عليه من العديد من المشكلات الخاصة بالطفل والمجتمع على حد السواء، والذي يستلزم معه ضرورة البحث عن آليات تفعيل دور الروضة لإستراتيجية الدمج في ضوء خبرات دول متقدمة سبق لها النجاح في هذا المجال وهي الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١-ما واقع دور رياض الأطفال في مصر في تفعيل إستراتيجية الدمج؟
٢-ما دور رياض الأطفال في تفعيل إستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية؟

٣-ما الآليات المقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال في مصر في تطبيق إستراتيجية الدمج في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١-التعرف على واقع دور رياض الأطفال في مصر في تفعيل إستراتيجية الدمج.

٢-إلقاء الضوء على دور رياض الأطفال في تفعيل إستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية.

٣-الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في وضع آليات مقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال في مصر.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

١-ترجع أهمية هذا البحث إلى تزايد الاتجاه العالمي والإقليمي والمحلي نحو الاهتمام برعاية الأطفال المعاقين وتأهيلهم ودمجهم بشكلٍ علميٍ.

٢-يعد موضوع دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين من أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية الخاصة.

.3 يمثل موضوع الدمج أحد أهداف مصر في إستراتيجية٢٠٣٠.

٤. يشكل هذا البحث إضافةً جديدةً لأدبيات البحوث ذات الصلة .

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١-تكمن أهمية البحث الحالي في المساهمة في تدعيم وتفعيل دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بمصر.

٢-تكمن أهمية هذا البحث في وضع آليات للتغلب على المشكلات الحالية في تطبيق إستراتيجية الدمج من خلال الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق إستراتيجية الدمج في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

- **إستراتيجية الدمجInclusion strategy :**

هي إحدى الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وتتضمن وضع الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، واتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس (مزيان وآخرون،٢٠١٨، ص ١٠٢).

ويمكن تعريف إستراتيجية الدمج في هذا البحث :

بأنها اتجاه حديث في التربية الخاصة ويقصد بها دمج أطفال الروضة من ذوى الإعاقات (البصرية، والذهنية، والحركية، والسمعية، واضطرابات التوحد) مع الأطفال العاديين جنباً إلى جنب وفق شروط محددة ومناسبة، لإعاقاتهم مع استمرارية تقديم الدعم لهؤلاء الأطفال من خلال متخصصين في المجالات المختلفة، وتوفير الخدمات التعليمية والبيئة التربوية المناسبة لتحقيق التكامل الاجتماعي والتعليمي لهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث (ما واقع دور رياض الأطفال في مصر في تفعيل إستراتيجية الدمج؟)، ستقوم الباحثة بعرض الإطار النظري التالي:

أولًا: مفهوم الدمج:

يتفق كلٌ من (Graham & Jahnukainen, 2011, pp.288:263) (جميعة،٢٠١٩ ، ص١٤٥) في أن الدمج هو: التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم على الأقل، وارتبط هذا التعريف بشرطين: وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي، والاختلاط الاجتماعي المتكامل، فهو إجراء لتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الإعاقات في أقل البيئات تقييداً وهذا يعني وضع الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين مع تلاقي الخدمات الخاصة في الفصول العادية.

ثانياً أهمية تطبيق إستراتيجية الدمج لأطفال الروضة:

يعد الدمج حق من حقوق الأطفال المعاقين، ولذلك تكمن أهمية الدمج في تطوير رعاية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات في النواحي المختلفة:

أهمية الدمج من الناحية التعليمية:

- يرى (الصيرفي،٢٠١٢، ص٨٨) بأن دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين يساعد في تحقيق إنجاز أكاديمي مقبول بدرجة كبيرة، ويساهم في بناء المعلم الشامل القادر على التعامل مع مجموعةٍ غير متجانسةٍ من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين، والمساعدة على خلق بيئة تعليمية مناسبة.

- كما يشير(أبو النور، ومحمد،٢٠١٧، ص١٢٧:١٢٨) إلى أن الدمج وسيلة تعليمية مرنة، يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنوع البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعاقين في المدارس العادية.

أهمية الدمج من الناحية الاجتماعية:

- مساعدة الأطفال المعاقين على التكيف مع الحياة في المجتمع العادي بطريقة أكثر سهولة، والانخراط في الحياة الاجتماعية والتفاعل مع الأشخاص الآخرين .
- مساعدة الأطفال المعاقين على زيادة التفاعل والاتصال، مما يتيح لهم فرصة لمساعدة أقرانهم المعاقين.(قشطة،٢٠١٧، ص٤٩)

أهمية الدمج من الناحية النفسية:

- مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين مفهومهم عن ذاتهم، وجعلهم أكثر إيجابية.
- يحقق الدمج مبدأ المساواة والعدالة بين جميع الأطفال على اختلاف فئاتهم.
- يساعد الدمج في تكوين الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية والنظرة الدونية لدى الناس. (avissar,Licht,&Vogel,2016)

أهمية الدمج من الناحية الاقتصادية:

يعتبر الدمج أقل تكلفة من النظام القائم على العزل فهو يحد من الحاجة إلى متخصصين بدرجة عالية من الخبرة في مجال التربية الخاصة؛ لأنه لا يحتاج إلا تعديلات بسيطة في المبني المدرسي ليتناسب مع الإعاقة، وتغيير في بعض المناهج الخاصة بالأطفال المعاقين.(إسماعيل، العوجة، ٢٠١٧، ص٥٥)

ثالثًا: فوائد الدمج:

شكل (١) فوائد الدمج

١) فوائد عامة:

- توفير النفقات المالية والتكاليف الاقتصادية اللازمة لإنشاء مراكز ومدارس خاصة الأطفال للمعاقين.
- توفير الجهود المبذولة لرعاية الأطفال المعاقين. (محمد،٢٠٠٨، ص٣٥٥)

٢) فوائد تربوية وأكاديمية:

- التغلب على بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال المعاقين.
- تنمية بعض المهارات النمائية والأكاديمية والاجتماعية.
- إكساب المعاقين العديد من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة (مصطفى وآخرون، ٢٠١٥، ص٣٤:٣٥).

٣) فوائد الدمج على الجوانب الشخصية للأطفال المعاقين:

- يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية نحو الأطفال المعاقين في مدارس الدمج وفصوله.
- انخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء لدى الأطفال المعاقين، وانخفاض مشاعر الخجل.(سيسالم،٢٠١٦، ص٢٠:٢٤)

٤) فوائد الدمج للأطفال العاديين:

- تعود الأطفال العاديين على التقبل والتوجه الإيجابي نحو أقرانهم المعاقين.
- تعرف الأطفال العاديين على مجتمعهم وما به من فئات مختلفة عنه يساعده على التعايش الإيجابي في الحياة.
- كسر حاجز الخوف لدى الأطفال العاديين من التعامل مع أقرانهم المعاقين. (مصطفي، وعبد الظاهر،٢٠١٣، ص٥٠).

٥) فوائد الدمج للمعلمات:

- إتاحة الفرص للمعلمات لتبادل الآراء والنصح والإستشارة، وزيادة الخبرات التعليمية والشخصية.

٦) فوائد الدمج لأسر الأطفال المعاقين:

- تزويدهم بطرق جديدة لتعليم أبنائهم المعاقين.
- مساعدتهم للمعلمات على إظهار بعض مواطن القوة (وبعض المواهب) في طفلهم المعاقين والمحافظة على تنميتها ورعايتها.
- اكتشاف المواهب والقدرات التي يمتلكها الطفل المعاق، وتظهر في تفاعله مع الطفل العادي (Strogilos&Tragoulia,2013).

٧) فوائد الدمج للمجتمع:

- يساعد على تطبيق مبدأ المساوة والتكافؤ الاجتماعي بين جميع الأطفال.
- تحقيق قدر من التوافق الاجتماعي الفعال الأطفال المعاقين.
- شعور الأطفال المعاقين بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع وأنهم غير مفصولون عنه.(المليجي،٢٠١٨، ص٧٥)

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن إستراتيجية الدمج تعد إجراءًا تربويًا متطورًا للأطفال المعاقين إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقها، كما أنه من المهم أيضاً دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقها لتجنبها القدر المستطاع أن أمكن.

رابعًا: الأدور المتوقعة من الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج:

يتطلب تطبيق إستراتيجية الدمج في الروضات العادية لتوفير وتهيئة بيئة مدرسية بلا عوائق ذات مستلزمات مكانية وتجهيزية تسهم في نجاح إستراتيجية الدمج مثل:

- توفير بيئات مدرسية مناسبة من حيث التصميم.
- إعادة تصميم المبني المدرسي، وعمل تحديثات هندسية لتصبح الروضات ملائمة لإستيعاب الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة مثل (المساحات، والتجيهزات، والمرافق وملائمتها، والممرات)، وتوفير أماكن وحجرات للأنشطة المختلفة مجهزة بوسائل تعليمية تناسب روضات الدمج.
- استخدام إشارات للتنبية ضوئية أو سمعية.
- الاهتمام بغرفة المصادر حيث يجب أن يشرف عليها متخصص في التربية الخاصة وتكون مجهزة بالوسائل والأدوات اللازمة.(حسن،٢٠١٥، ص١٨٥)

ويعتبر المنهج الدراسي من أهم الجوانب التي يجب الاهتمام بها قبل تطبيق إستراتيجية الدمج بكل عناصرها من محتوى، وإسترتيجيات التعلم، ومصادر التعلم، والتقويم؛ ولذلك يجب مراعاة ما يلي:

- وضع المحتوى العلمي للمناهج الدراسية في صورة تخدم الأهداف التعليمية لجميع الأطفال المعاقين والعاديين.
- ضرورة تحديد محتويات البرامج التربوية الفردية للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة الذين تم دمجهم مع أقرانهم العاديين بطريقة تتوافق مع معايير الأداء الأكاديمي المعتمدة في المناهج الدراسية العادية.
- توفير أنشطة متعددة مع التركيز على حضور الأشياء الحية الواقعية الموجودة في الطبيعة، ولابد من مراعاة مبدأ تكامل بين المقررات وبعضها البعض.(هندي،٢٠٠٢، ص١١٥)
- استخدام أساليب إدارة وضبط السلوك الصفي الأساسية الفعالة التي يهتم بها المربون في مدارس وروضات الدمج الحالية، وذلك لوجود أربعة عناصر تحدد الفاعلية المسبقة لبرامج إدارة السلوك مع الأطفال المعاقين وتشمل:
  - التوجه التعليمي Instructional Orientation
  - المناخ التعليمي الإيجابيPositive Learning Climate
  - أساليب التدخل الإيجابية والديناميكية Responsive and Dynamic Interventions
  - تفاعل جميع الأطفال مع بعضهم Couegical

(برادلي، وآخرون،٢٠٠٠، ص٢١٨:٢٢٠)

- ضرورة إستخدام كل مصادر التعلم التي يمكن أن تتواجد داخل معامل الروضات، بالإضافة إلى الإفادة من الإمكانيات والمواد التعليمية التي توجد في الطبيعة عند تعليم الأطفال المعاقين في ظل إستراتيجية الدمج.

- ضرورة إجراء التعديلات اللازمة في أساليب وطرق التقويم طبقاً لاحتياجات كل طفل من خلال لجنة الدمج، والإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة. (وزارة التربية التعليم،٢٠١٥)

وأكد (فرج،٢٠١١، ص٢٧:٢٨) أن هناك العديد من العوائق والتحديات التي تواجه تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر ومنها:

- عدم الإلتزام بتطبيق التشريعات والقوانين الخاصة بإستراتيجية الدمج.
- تضارب وتداخل عمل الهيئات المسئولة عن العمل مع الأطفال المعاقين.
- قلة التنسيق بين الهيئات غير الحكومية العاملة في هذا المجال.
- المركزية في اتخاذ القرارات.

ومما سبق تؤكد الباحثة على ضرورة توافر المتطلبات التالية لنجاح دور الروضة في تطبيق إستراتيجية الدمج بمصر:

- تدريب معلمة الروضة العادية في مجال التربية الخاصة.
- تأهيل بيئة الروضات من حيث المباني لتلائم احتياجات الأطفال المعاقين.
- توفير المعينات والوسائل التعليمية بالكمية والنوعية التي تخدم العملية التعليمية.
- مشاركة أولياء الأمور في التخطيط لإستراتيجية الدمج بكافة مراحله.
- توعية معلمات رياض الأطفال في المساعدة على تطبيق ونجاح دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين.
- تصحيح المفاهيم والأفكار المرتبطة بذوي الإعاقات واحتياجاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم.(وزارة التربية والتعليم،٢٠١٧، ص٤:٥)

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (ما دور رياض الأطفال في تفعيل إستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية؟) ستقوم الباحثة بعرض الإطار النظري التالي:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة أجنبية قدمت خبرة الدمج ، وبدأ الاهتمام بقضية دمج الأطفال المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٠. وأوضح (Kauffman,et al, 2018) أن من القوانين الأولى لاتحاد التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٨ ، تلك التي تنص على ضرورة إعداد برامج التربية المبكرة للطفل المعاق وأسرته مع ضرورة إمداد الطفل المعاق وأسرته بالأجهزة والمناهج والمواد التعليمية المناسبة المقدمة ويتطلب ذلك:

- دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة (في دور الحضانة ورياض الأطفال).
- تعديل المناهج ومناسبتها لخصائص الأطفال المعاقين.
- تصميم خدمات الدعم و الدمج في الولايات المتحدة لتلبية احتياجات جميع الأطفال المعاقين .
- جميع المدارس الحكومية في الولايات المتحدة مسؤولة عن تعليم الأطفال المعاقين.(Friend & Bursuck, 2019)

ويؤكد (Kirby,2017) أن الاهتمام بدمج المعاقين في المستقبل ، يتوقف على تطبيق إستراتيجية الدمج بنجاح وفاعليته بدءًا من الروضات . وينص قانون تعليم الأطفال المعاقين في الولايات المتحدة الامريكية على أحقية الأطفال المعاقين من سن ٣ إلى ٢١ سنة، الحصول على خدمات تعليمية عامة مجانية .(DORRIES, & HALLER, 2001)

كما يؤكد هذا القانون علي المساواة بين الأطفال داخل الفصول العامة وتعليمهم باستخدام منهج واحد مشترك، وضرورة اشتراك جميع فئات الأطفال في الانشطة التعليمية و يتم التقييم العام للأطفال العاديين على مستوى المقاطعة مثلما يتم مع أقرانهم غير المعوقين. (Linn, Baker, & Betebenner, 2002)

أولًا: دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بالولايات المتحدة الأمريكية:

تُطبق إستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية آلياتها في كافة أنواع المدارس المنتشرة، وتدعم هذه المدارس شعار "لا للتفرقة لا للحرمان". وقد أكد (Florian,2008) على أن دور الروضة في تطبيق الدمج التعليمي يرتبط بإحداث إصلاحات جذرية في هياكل التعليم من أجل تمكين (الدمج) وتبدأ هذه الإصلاحات واقعيًا باختيار المعلمين، وتحديد إستراتيجيات التعلم الملائمة، وفنيات الدعم النفسي في الفصول الدراسية الخاصة، لتحقيق النتائج المستهدفة .

❖ و اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية على بعض الإجراءات الأولية عند تطبيق إستراتيجية الدمج بالروضات وهي كالآتي:

- إعداد القائمين على التربية وتغير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من (معلمات، ومديرين، وإداريين).
- تحديد الإعاقات القابلة للدمج، ووضع الأطفال في الصفوف المناسبة.
- الاستعداد المسبق للأطفال المعاقين لدمجهم مع أقرانهم العاديين .
- إعداد المعلمين بإعدادهم إعدادا مناسباً للتعامل مع الأطفال المعاقين والأطفال العاديين.

- عمل دورات مكثفة لغير المتخصصين منذ المرحلة الجامعية الأولى وتقديم قاعدة معارف قوية حول تعليم الأطفال المعاقين.
(Kamens, Loprete, & Slostad,2000)
- إعداد المناهج والبرامج التربوية: التي تتيح للأطفال المعاقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية.
- تخطيط وتنفيذ الأنشطة وخطط العمل المناسبة: مثل التقييم التربوي، البرنامج الفردي، قواعد الضبط ، البيئة، التخطيط داخل الفصل، الخطة والجدول، اللعب، الأنشطة داخل وخارج الفصل.
- حق الآباء في المشاركة في القرارات الرئيسية الخاصة بوضع أطفالهم المعاقين في الروضات والفصول المناسبة، وتحديد البرامج التي تقدم لهم.
- التواصل بين الوالدين والمعلمين في مختلف الأنشطة، توفير الخدمات الطبية المناسبة للمعاق. (Rakap, & Parlak Rakap, 2017. pp.109:98)

ومع الازدهار التكنولوجي تتزايد فرص تعلم الأطفال المعاقين في فصول الدمج من خلال الألواح والهواتف الإلكترونية والتي تحقق متعة التعلم.
(Smith,2004,pp. 85-86)

كما أدى هذا التطور والتحرك نحو "الدمج التعليمي" إلى إحداث تغيير إيجابي في تشكيل سياسات التعليم ، والهياكل التعليمية ، والممارسات التربوية (Pivik, 2010,pp.510-517).

وهناك عدة اجراءات لتعيين معلم الدمج في الروضات بالولايات المتحدة منها تحديد الجامعات، وتحديد كليات التربية، وبرامج البكالوريوس والدراسات العليا المعتمدة لتأهيل معلم الدمج ، الذي يُشترط عليه أيضاً الحصول على شهادات تدريس التعليم العام. (Koh, & Shin, 2017,pp. 1-17)

ثانيًا: أدوار القائمين بالعملية التربوية لتفعيل إستراتيجية الدمج بالولايات المتحدة الأمريكية:

تتعدد أدوار القائمين بالعملية التربوية لتفعيل دور الروضة لإستراتيجية الدمج بالولايات المتحدة لتحقيق الهدف من الدمج، وتختلف هذه الأدوار حسب طبيعة كل ولاية، حيث تُطبق اللامركزية فلكل مدرسة قواعد خاصة بها، لكن هناك بعض الأدوار العامة التي اتفقت عليها الولايات المتحدة الأمريكية لتطبيق الإستراتيجية، ومن أهمها:

- إعداد عالي الجودة لمعلم الدمج قبل ممارسة الخدمة ، وتدريبه في مراكز تراعي شئون ذوي الإعاقات وتعزيز دخول هذه الكليات المجتمعية من خلال تخصيص عائد مادي وحافز معنوي كبير يقابل عملهم الاجتماعي الإنساني. (Garrison-Wade, & Lehmann, 2009,pp. 415-443)

- توفير برامج لتعليم معلمين الدمج في مرحلة التعليم الجامعي ويجب أن تتضمن المقررات والمحتويات التالية : إستراتيجيات وفنيات تعديل السلوك، وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية، وكيفية التعرف وتحديد الأطفال المعاقين، استراتيجيات التعلم الحديثة، واللوائح القانونية وبرامج التعليم الفردي، والتعلم التعاوني – وطرق التدريس. (Kamens, Loprete, & Slostad, 2000,pp. 147-158)

- توفير برامج الخدمة الميدانية لإعداد معلم الدمج في مرحلة الإعداد الجامعي، للقدرة على استخدام التكنولوجيا المستحدثة مع الأطفال المعاقين. (Anderson, & Petch-Hogan, 2001,pp. 27-44)

–توفر بنية تحتية ملائمة من خلال توفير المصاعد الكهربائية والكراسي المتحركة والمداخل الواسعة والمنحدرات لاستيعاب الكم الهائل من هؤلاء الأطفال. (Kamens, Loprete, & Slostad, 2000,pp. 147-158)

-تطوير البرامج التعليمية لتعليم الأطفال المعاقين لزيادة دعمهم وتقليل مخاوفهم النفسية مما يساهم بتحقيق مستوى افضل في النجاح الأكاديمي والاجتماعي.
(Molfenter, & Hanley-Maxwell, 2017,pp.79-117)

-الاهتمام بالمخصصات المالية وإدخال التقنية الحديثة في التدريس للأطفال المعاقين. (Garrison-Wade, & Lehmann, 2009,pp. 415-443)

-توفر مواد و معدات خاصة وطرق تربوية وأساليب تدريسية حديثة خاصة تهدف إلى مساعدة الأطفال المعاقين على النجاح الأكاديمي. (Smith,2004,pp. 85-86)

-دعم الشراكة والتعليم المتكامل وتمكين أولياء الأمور من متابعة ومساندة أطفالهم أثناء التعليم، وذلك لتلبية للاحتياجات التعليمية والنفسية للأطفال في الروضة. (Grynova & Kalinichenko, 2018,pp.34:28)

كما يوجد العديد من الإجراءات المحددة للوزارات والقائمين على العملية التربوية لتفعيل دور الروضة لإستراتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها:

- الاستثمار في المشاريع التجريبية لدعم إستراتيجية الدمج.
- تطوير شبكة الإنترنت لدعم الاتصال عبر شبكة الويب.

(Carter,et al,2016,pp.209-233)

ثالثًا: أدور المعلمين في تفعيل دور الروضة لإسترتيجية الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية:

- المشاركة في خطط التعليم و الأنشطة التربوية والاجتماعية.
- إتقان مهارات الاتصال والتعاون مع المدرسين الآخرين كفريق عمل متكامل لاكتساب الخبرات وتبادلها.

(Freeman, & Alkin, 2000,pp.3-26)

- استخدام أساليب تعلم فردية منظمة.
(Browder, & Cooper-Duffy, 2003,p 163)
الاستعانة بمخطط K-W-L (ما اعرفه – ما أريد معرفته – ما عرفته).

وتأخذ الإستراتيجية الخطوات الست المتتالية: اختر فكرة موحدة، تبادل الأفكار ذات مغزى، تحديد نتائج المناهج، صياغة الأسئلة الأساسية، اختيار وتصميم خبرات التعلم، استخدام إستراتيجيات التقييم.
(Avramidis, & Norwich, 2002,pp. 129-147)

- إعداد ملف لكل طفل مدون فيه حالته وكل مايمكن ملاحظته وتشمل معلومات وبيانات عن طرق دعمهم وتقدمهم الدراسي.
- –تقديم الخبرات والمعارف الإنسانية المناسبة بجانب خبرات القراءة والكتابة والحساب.(Baer,et al,2011,pp.132-141)

ومن خلال العرض السابق يمكن تلخيص العوامل الرئيسية لدور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بنجاح وفاعلية بالولايات المتحدة الأمريكية كما يلي:

- سياسات شاملة لتعزز النتائج العالية لجميع الأطفال.
- منهج مرن ومريح.
- قيادة مدرسية قوية وداعمة.
- التوزيع العادل للموارد.
- تأهيل المعلمين.(Rieser, 2012)

إجراءات البحث الميدانية:

تجيب الدراسة الميدانية عن السؤال الثالث من أسئلة البحث (ما الآليات المقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال في مصر في تطبيق إستراتيجية الدمج في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟) وذلك بتحديد وإجراء التالي:

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الموضوع والذي يهدف إلى وصف ماهو كائن، حيث يُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد أشكال المناهج الشائعة التي تسعي إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (عمارة،٢٠١٧، ص١٧)؛ كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات لأنه يتضمن قدراً من التفسير والمقارنة وذلك للوقوف على أهم الآليات لتفعيل دور الروضة في إستراتيجية الدمج بالروضات في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

أولاً: الحدود الموضوعية:

يركز البحث الحالي في حدوده الموضوعية على:

- دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .
- دور الروضة في تفعيل إستراتيجية الدمج بمصر، وصولًا لوضع آليات مقترحة لتفعيل دور الروضة في إستراتيجية الدمج بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: الحدود الجغرافية:

تم تطبيق الاستبانة المقترحة للبحث بعد الانتهاء من تحكيمها على العديد من الجامعات ببعض محافظات مصر، مثل جامعة (القاهرة، عين شمس، الإسكندرية، دمياط ، المنصورة، بورسعيد، بني سويف).

ثالثاً: الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية في (١١٧) من الخبراء والمتخصصين في مجال تربية الطفل والفئات الخاصة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم (٨٧) من الأساتذة، و(٣٠) من الأساتذة المساعدين من أقسام أصول تربية الطفل والفئات الخاصة بواقع (٣) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة، (١٨) عضو هيئة تدريس بجامعة عين شمس، (٢٥) عضو هيئة تدريس بجامعة الإسكندرية، (١٥) عضو هيئة تدريس بجامعة دمياط، (٨) عضو هيئة تدريس بجامعة بورسعيد، (٦) عضو هيئة تدريس بجامعة بني سويف، (٤٢) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة.

رابعاً: الحدود الزمنية:

أُجرِيَت الباحثة الجانب التطبيقي من البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ م.

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة بآليات مقترحة لتفعيل دور الروضة في إستراتيجية الدمج بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.(إعداد الباحثة)

تصميم الإستبانة: تم إعداد الاستبانة من: (آليات خاصة بالروضة) ويتم تنقسم الآليات الخاصة بالروضة إلى محاور:

المحور الأول: آليات خاصة بالبنية التحتية.
المحور الثاني: آليات خاصة بالكوادر البشرية.
المحور الثالث: آليات خاصة بالمنهاج.
المحور الرابع: آليات خاصة بالوسائل التعليمية، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاستبانة عدة نقاط:

- أن تكون المفردات واضحة المعنى صحيحة لغويًا.
- أن تكون المفردات موجزة ومحددة قدر الإمكان.
- أن تكون المفردات مرتبطة بمحاور الاستبانة.
- أن تكون عددها قليلًا حتى لا تبعث الملل.

وجاءت مفردات الاستبانة في صورة مقياس ثلاثي متدرج (أوافق- أوافق إلي حد ما- لا أوافق)، وتم توزيع الدرجات بالصوة التالية: أوافق: تُقدر بثلاث درجات، أوافق إلى حدٍ ما: تُقدر بدرجتان، لا أوافق: تُقدر بدرجة واحدة.

- نتائج صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمى إليه العبارة، وجاءت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٧ – ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت ما بين (٠,٧١ – ٠,٩٦) للمحاور، وبلغ معامل

الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٦)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة أداة البحث احصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة هي:

١-معامل ارتباط بيرسون .
٢-معامل ألفا كرونباخ.
٣-التكرار والنسبة المئوية (الوزن النسبي).
٤-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٥-اختبار "كا^{٢}".

نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يلي تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث **(ما الآليات المقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال في مصر في تطبيق إستراتيجية الدمج في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟) كانت إجابات عينة البحث على النحو التالي:**

❖ **النتائج الاحصائية للآليات الخاصة بالروضة.**

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة البحث نحو محاور الآليات الخاصة بالروضة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
المحور الأول: آليات تتعلق بالبنية التحتية.	٢,٨٩٤	٠,٤٠	%٩٦,٤٧	أوافق	٢

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
المحور الثاني: آليات تتعلق بالكوادر البشرية.	٢,٩١	٠,٣٥	%٩٦,٨٤	أوافق	١
المحور الثالث: آليات خاصة بالمنهاج .	٢,٨٩٠	٠,٣٦	%٩٦,٣٣	أوافق	٣
المحور الرابع: آليات تتعلق بالوسائل التعليمية.	٢,٨٨	٠,٣٨	%٩٥,٨٧	أوافق	٤
المجموع	**٢,٩٠**	**٠,٣٧**	**%٩٦,٥١**	**أوافق**	

يبين الجدول (١) مستويات الآراء نحو محاور الآليات الخاصة بالروضة، حيث وقعت الآراء في مستوى "**أوافق**" لجميع محاور الآليات الخاصة بالروضة، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الآليات ما بين (٢,٨٨ – ٢,٩١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٩٥,٨٧% – ٩٦,٨٤%). **أما محاور الآليات الخاصة بالروضة ككل؛ وقعت الآراء في مستوى "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,٩٠) ووزن نسبي (٩٦,٥١%).**

والشكل البياني (٢) يوضح الآليات الخاصة بالروضة وفقاً لأوزانها النسبية:

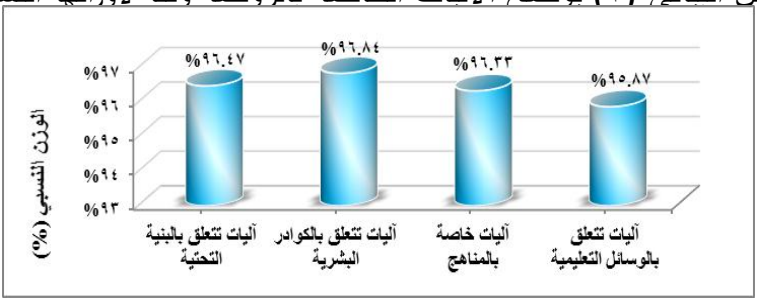

شكل (٢): الآليات الخاصة بالروضة وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (١) ونتائجة والشكل البياني (٢) يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الآليات الخاصة بالروضة وأهمها: الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية، ثم الآليات المتعلقة بالبنية التحتية، يليها الآليات الخاصة بالمنهاج، وأخيراً الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Domingo, 2012)، ودراسة (عواد ومنصور، ٢٠١٢)، ودراسة (عبد السميع، ٢٠١٣)، وفيما يلي توضيح كل محور على حدى:

جدول (٢): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الأول: الآليات المتعلقة بالبنية التحتية.

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١.التحديث المستمر للقوانين والقرارات الوزارية الخاصة بالدمج في ضوء المستجدات التعليمية في مجال الفئات الخاصة.	٢,٨٧	٠,٤٨	%٩٥,٧٣	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	٦
٢.إصدار قرارات وزارية من شأنها تحديد الحد الأقصى لكثافة الفصول الدامجة.	٢,٧٦	٠,٥٥	%٩٢,٠٢	أوافق	١٢٥,٥٩	٠,٠٠١	٩
٣.عمل بعض التعديلات المعمارية	٢,٩١	٠,٣١	%٩٧,١٥	أوافق	١٨٣,٧٤	٠,٠٠١	٥

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
بالتنسيق مع هيئة الأبنية لتطوير الروضات بشكل يتناسب مع طبيعة الإعاقات الموجودة وطبقا للمواصفات القياسية.							
٤.توفير سلالم كهربائية أومصاعد كهربائية بالروضات ذات الطوابق المتعددة.	٢,٧٤	٠,٦٤	%٩١,١٧	أوافق	١٣٤,٢١	٠,٠٠١	١٠
٥.توسيع مداخل ومخارج الروضة لسهولة حركة الكراسي المتحركة للمعاقين والتأكيد من أمن وسلامة المبني.	٢,٩٢	٠,٣٠	%٩٧,٤٤	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	٤
٦.اختيار قاعات الدور الأرضي لتطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال	٢,٩٧	٠,٢١	%٩٩,١٥	أوافق	٢٢٢,١٥	٠,٠٠١	١

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
لتسهيل حركة الأطفال المعاقين.							
٧.تجهيز دورات مياة خاصة بالأطفال المعاقين ملائمة لطبيعة الإعاقات المختلفة.	٢,٩٧	٠,٢٢	%٩٨,٨٦	أوافق	٢١٦,٣٦	٠,٠٠١	٢
٨.تجهيز فناء المدرسة لينا سب الأطفال المعاقين بالتنسيق مع الأبنية التعليمية، وتزويد حديقة الروضة بالألعاب الترفيهية الملائمة لطبيعة الإعاقات المختلفة.	٢,٩٢	٠,٣٠	%٩٧,٤٤	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	٤ مكرر
٩.تخصيص سلم لخروج الأطفال المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم.	٢,٨٦	٠,٤٩	%٩٥,٤٤	أوافق	١٨٣,٤٤	٠,٠٠١	٧

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١٠.توافر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أوليه – أجهزة إطفاء حريق).	٢,٩٦	٠,٢٨	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٦,٣٦	٠,٠٠١	٣
١١.انشاء وحدة التطوير التكنولوجي بكل روضة لمعاونة الأطفال المعاقين على التعليم والتعلم كلٍ حسب إعاقته.	٢,٨٢	٠,٥٢	%٩٤,٠٢	أوافق	١٥٧,٥٤	٠,٠٠١	٨
١٢.إنشاء قاعدة بيانات لكل طفل معاق ونظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الأطفال في مختلف جوانب النمائية.	٢,٩٦	٠,٢٤	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	٣ مكرر
١٣.إمداد الروضة بغرفة نشاط مزودة بأدوات قياس الذكاء وأثاث مناسب وألعاب	٢,٩٦	٠,٢٤	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	٣ مكرر

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
تربويــة لتعلـيم الأطفـــــال المـدمجين كـلٍ حسب إعاقته.							
المجموع	**٢,٨٩**	**٠,٤٠**	**%٩٦,٤٧**	**أوافق**			

يبين الجدول (٢) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الأول: الآليات المتعلقة بالبنية التحتية، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع الآليات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" لجميع الآليات المتعلقة بالبنية التحتية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الآليات ما بين (٢,٧٤ - ٢,٩٧)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٩١,١٧% - ٩٩,١٥%).

أما الآليات المتعلقة بالبنية التحتية ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة الدراسة في مستوى "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,٨٩) ووزن نسبي (٩٦,٤٧%).

من الجدول (٢) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو المحور الأول: الآليات المتعلقة بالبنية التحتية وبخاصة اختيار قاعات الدور الأرضي لتطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال لتسهيل حركة الأطفال المعاقين، وتجهيز دورات مياة خاصة بالأطفال المعاقين ملائمة لطبيعة الإعاقات المختلفة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد السميع ٢٠١٣، التي أكدت على ضرورة توافر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية - أجهزة إطفاء حريق)، هذا بالإضافة إلى

الاتفاق مع دراسة (عواد ومنصور،٢٠١٢) ودراسة (Pivik, 2010) حيث أشارا إلى ضرورة إنشاء قاعدة بيانات لكل طفل معاق وإنشاء نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم هؤلاء الأطفال في مختلف جوانب النمائية، إمداد الروضة بغرفة نشاط مزودة بأدوات قياس الذكاء وأثاث مناسب وألعاب تربوية لتعليم الأطفال المدمجين كلٍ حسب إعاقته، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Parnell ,2017) في ضرورة توسيع مداخل ومخارج الروضة لسهولة حركة الكراسي المتحركة للمعاقين والتأكيد من أمن وسلامة المبنى، تجهيز فناء المدرسة ليناسب الأطفال المعاقين بالتنسيق مع الأبنية التعليمية، وتزويد حديقة الروضة بالألعاب الترفيهية الملائمة لطبيعة الإعاقات المختلفة، وعمل بعض التعديلات المعمارية بالتنسيق مع هيئة الأبنية لتطوير الروضات بشكل يتناسب مع طبيعة الإعاقات الموجودة وطبقا للمواصفات القياسية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Rieser, 2012) ودراسة (Atmacasoy,2017).

جدول (٣): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الثاني: الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية.

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١.إصدار تشريع بضرورة تزويد الروضات الدمجة بالكوادر البشرية اللازمة.	٢,٨٧	٠,٤٨	%٩٥,٧٣	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	١٠
٢.تشكيل لجان متخصصة	٢,٧٨	٠,٥٤	%٩٢,٥٩	أوافق	١٣٤,٢١	٠,٠٠١	١٢

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
بـإدارات التربيـة الخاصـة وإدارات ريـاض الأطفـال مسـئولة عـن إستمرارية ودعم إسـتراتيجية الـدمج بمرحلـة رياض الأطفال.							
٣.التعـديل فـي لـوائح كليـات التربيـة للطفولـة المبكـرة بمـا يُمكن من إعداد معلمـات متخصصـات قـادرات علـي تحقيـق أهـداف إسـتراتيجية الـدمج بمرحلـة رياض الأطفال.	٢,٨٧	٠,٣٦	%٩٥,٧٣	أوافق	١٥٩,٣٨	٠,٠٠١	١٠ مكرر
٤.تـوفير هيكـل إداري مـدرب للتعامل مع أسر الأطفـال المدمجين.	٢,٨٥	٠,٤٠	%٩٥,١٦	أوافق	١٥٤,٢١	٠,٠٠١	١١
٥.تـوفير معلمـات متخصصـات ومعدات للتعامل	٢,٨٨	٠,٣٥	%٩٦,٠١	أوافق	١٦٤,٠٥	٠,٠٠١	٩

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
مع الأطفال المدمجين كلٍ حسب إعاقته.							
٦.توفير أعداد كافية من الأطباء والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين في مجال رعاية الإعاقات المختلفة.	٢,٩٧	٠,٢١	%٩٩,١٥	أوافق	٢٢٢,١٥	٠,٠٠١	١
٧.عقد (ورش عمل، محاضرات نظرية، ندوات، مؤتمرات) لجميع العاملين بالروضات عن فئة الأطفال المعاقين التي تم قبولهم للدمج لتوضيح كيفية التعامل مع كل إعاقة وتقديم الدعم لهم ولأسرهم.	٢,٩٦	٠,٢٤	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	٢
٨.عقد دورات تدريبية	٢,٩٧	٠,٢١	%٩٩,١٥	أوافق	٢٢٢,١٥	٠,٠٠١	١ مكرر

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
للمعلمات لتنميتهن مهنيًا على احدث البرامج والأساليب الحديثة المتطورة في تعليم الأطفال المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال.							
٩.عقد ورش عمل للتدريب على كيفية إعداد ملفات إلكترونية وملفات انجاز رقمية لجميع الأطفال.	٢,٩٣	٠,٢٩	%٩٧,٧٢	أوافق	١٩٤,٢١	٠,٠٠١	٥
١٠.تخصيص معلمتان لكل قاعة دامجة بالروضة.	٢,٩٢	٠,٣٠	%٩٧,٤٤	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	٦
١١.تخصيص أخصائيات نفسيات للقاعات الدامجة لمعاونة المعلمات في	٢,٩٦	٠,٢٨	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٦,٣٦	٠,٠٠١	٢ مكرر

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
تعليم وتنمية الأطفال المدمجين كلٍ حسب إعاقته.							
١٢.وجود دليل ممارسات للمعلمة وطرق التدريس للتعامل مع الأطفال المعاقين كلٍ حسب إعاقته.	٢,٩١	٠,٣٥	%٩٦,٨٧	أوافق	١٨٣,٤٤	٠,٠٠١	٧
١٣.قيام المعلمة بإعداد خطة فردية لتعليم وتنمية الطفل المدمج كلٍ حسب إعاقته وحسب مستوى مهاراته وقدراته.	٢,٩٤	٠,٢٧	%٩٨,٠١	أوافق	١٩٩,٥٩	٠,٠٠١	٤
١٤.بناء نظام يومي للتواصل الإلكتروني بين المعلمات وأسر الأطفال المعاقين وإطلاعهم علي	٢,٨٨	٠,٣٥	%٩٦,٠١	أوافق	١٦٤,٠٥	٠,٠٠١	٩ مكرر

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
الواجبات المدرسية وضرورة تعليم أطفالهم بالمنزل عبر شبكات الويب.							
١٥.توفير معلم متجول واحد على الأقل في كل روضة لتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل معاق علي حدي.	٢,٧٥	٠,٥٢	%٩١,٧٤	أوافق	١١٤,٦٧	٠,٠٠١	١٣
١٦.توفير معلم إستشاري في التربية الخاصة لتقديم الخدمات التربوية للمعلمات بفصول الدمج.	٢,٩٥	٠,٢٩	%٩٨,٢٩	أوافق	٢١٠,٦٢	٠,٠٠١	٣
١٧.اتباع أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمات في الروضة الواحدة، وبين الروضات	٢,٩٠	٠,٣٦	%٩٦,٥٨	أوافق	١٧٨,٣١	٠,٠٠١	٨

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
الدامجة المختلفة في نفس المنطقة لتبادل الخبرات والمهارات.							
١٨.المتابعة الدورية لتقييم أداء المعلمات القائمين بتطبيق إستراتيجية الدمج من حيث طرق التدريس المستخدمة وأساليب التقويم وطريقة التعامل مع الأطفال المعاقين.	٢,٩٦	٠,٢٤	%٩٨,٥٨	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	٢ مكرر
١٩.صرف حوافز تشجيعية لجميع العاملين بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج بفعالية.	٢,٩٤	٠,٣٣	%٩٨,٠١	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	٤ مكرر
المجموع	**٢,٩١**	**٠,٣٥**	**%٩٦,٨٤**	**أوافق**			

يبين الجدول (٣) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الثاني: الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع الآليات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" لجميع الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الآليات ما بين (٢,٧٥ - ٢,٩٧)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٩١,٧٤% - ٩٩,١٥%).

أما الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,٩١) ووزن نسبي (٩٦,٨٤%).

من الجدول (٣) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو المحور الثاني: الآليات المتعلقة بالكوادر البشرية وبخاصة توفير أعداد كافية من الأطباء والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين في مجال رعاية الإعاقات المختلفة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (برغوث، ٢٠١٥)، ودراسة (أحمد،٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنميتهن مهنيًا على أحدث البرامج والأساليب الحديثة المتطورة في تعليم الأطفال المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، وعقد (ورش عمل، محاضرات نظرية، ندوات، مؤتمرات) لجميع العاملين بالروضات عن فئة الأطفال المعاقين التي تم قبولهم للدمج لتوضيح كيفية التعامل مع كل إعاقة وتقديم الدعم لهم ولأسرهم، وأيضًا اتفقت مع نتائج دراسة (الطراونة،٢٠٢٠) ودراسة (Beutner,&pechuel,2017) التي أشارت إلى ضرورة تخصيص أخصائيات نفسيات للقاعات الدامجة لمعاونة المعلمات في تعليم وتنمية الأطفال المدمجين كلٍ حسب إعاقته، والمتابعة الدورية لتقييم أداء المعلمات القائمين بتطبيق إستراتيجية الدمج من حيث

طرق التدريس المستخدمة وأساليب التقويم وطريقة التعامل مع الأطفال المعاقين، هذا بالإضافة إلي الاتفاق مع دراسة (Al- , & ALdmour Turki ،2012) حيث أكدت على ضرورة توفير معلم استشاري في التربية الخاصة لتقديم الخدمات التربوية للمعلمات بفصول الدمج، وقيام المعلمة بإعداد خطة فردية لتعليم وتنمية الطفل المدمج كلٍ حسب إعاقته وحسب مستوى مهاراته وقدراته، وضرورة صرف حوافز تشجيعية لجميع العاملين بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج بفعالية وعقد ورش عمل للتدريب علي كيفية إعداد ملفات إلكترونية وملفات إنجاز رقمية لجميع الأطفال وتتفق هذه النتائج مع دراسة(Oberhuemer,et al, 2014) .

جدول (٤): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الثالث: الآليات المتعلقة بالمنهاج.

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١.تطوير المنهج والمقررات الدراسية لتصبح أكثر مرونة بحيث تتناسب مع إمكانيات الأطفال المعاقين وقدراتهم والمستجدات الحديثة في مجال تربية المعاقين.	٢,٩٢	٠,٣٠	%٩٧,٤٤	أوافق	١٨٨,٩٢	٠,٠٠١	٢
٢.تطبيق فكرة الروضات الذكية التي تستخدم أساليب تكنولوجية وإلكترونية في	٢,٨٩	٠,٣٤	%٩٦,٣٠	أوافق	١٦٨,٨٢	٠,٠٠١	٤

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
تعليم أطفالها المعاقين من خلال شبكات الويب.							
٣.تقديم أساليب تقويم مناسبة لكل فئة مدمجة من الأطفال المعاقين.	٢,٩١	٠,٣١	%٩٧,١٥	أوافق	١٨٣,٧٤	٠,٠٠١	٣
٤.استخدام اساليب فعالة ومتنوعة في التدريس مثل: (العصف الذهني، العمل التعاوني، تمثيل الأدوار، المحاكاه ،التطبيقات العملية، الحوار والمناقشة، العروض التقديمية).	٢,٨٧	٠,٤١	%٩٥,٧٣	أوافق	١٦٨,٠٠	٠,٠٠١	٥
٥.استخدام أسلوب التسجيل علي سي دى(C.D) وعرضه علي داتا شو(data show) لتحقيق (التعلم بالاستماع) للأطفال المعاقين بصريا.	٢,٨٩	٠,٣٧	%٩٦,٣٠	أوافق	١٧٣,٢٨	٠,٠٠١	٤ مكرر
٦.استخدام أساليب لفت	٢,٨٣	٠,٤٢	%٩٤,٣٠	أوافق	١٤٠,٩٧	٠,٠٠١	٧

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
الانتباه مع الأطفال الصم وضرورة التدريب علي استخدام حركات اليد والوجه والطرق الاخري المناسبة للتواصل مع الأطفال الصم.							
٧.إعداد العاب إلكترونية لتعليم الأطفال المعاقين من خلال اللعب كلٍ حسب إعاقته.	٢,٩٤	٠,٢٧	%٩٨,٠١	أوافق	١٩٩,٥٩	٠,٠٠١	١
٨.توفير أنشطة صفية ولا صفية تتلائم مع حاجات الأطفال المعاقين من خلال عمل رحلات أو معسكرات أو أنشطة فنية متنوعة لتحقيق التواصل الاجتماعي الفعال بين الأطفال المعاقين وأقرانهم العاديين.	٢,٨٦	٠,٣٧	%٩٥,٤٤	أوافق	١٥٤,٨٢	٠,٠٠١	٦
٩.توفير الأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة لتشخيص جوانب	٢,٨٩	٠,٣٩	%٩٦,٣٠	أوافق	١٧٨,٠٥	٠,٠٠١	٤ مكرر

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
القصور الأكاديمي والمهاري لدي الأطفال المعاقين وتحديد طبيعة العلاج المطلوبة كلٍ حسب إعاقتة.							
المجموع	**٢,٨٩**	**٠,٣٦**	**%٩٦,٣٣**	**أوافق**			

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الثالث: الآليات المتعلقة بالمنهاج، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع الآليات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" لجميع الآليات المتعلقة بالمنهاج، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الآليات ما بين (٢,٨٣ - ٢,٩٤)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٩٤,٣٠% - ٩٨,٠١%).

أما الآليات المتعلقة بالمنهاج ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,٨٩) ووزن نسبي (٩٦,٣٣%).

من الجدول (٤) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو المحور الثالث: الآليات المتعلقة بالمنهاج وبخاصة إعداد ألعاب إلكترونية لتعليم الأطفال المعاقين من خلال اللعب كلٍ حسب إعاقته، وتطوير المنهج والمقررات الدراسية لتصبح أكثر مرونة بحيث تتناسب مع إمكانيات الأطفال المعاقين وقدراتهم والمستجدات الحديثة في مجال تربية المعاقين. وتتفق هذه

النتائج مع دراسة (عواد ومنصور ،٢٠١٢) ، وأيضًا اتفقت مع نتائج دراسة (Dutschi,2005)على ضرورة تقديم أساليب تقويم مناسبة لكل فئة مدمجة من الأطفال المعاقين، وتطبيق فكرة الروضات الذكية التي تستخدم أساليب تكنولوجية وإلكترونية في تعليم أطفالها المعاقين من خلال شبكات الويب واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Bartolo,etal,2016)، واستخدام أسلوب التسجيل على سي دي(C.D) وعرضه على داتا شو(data show) لتحقيق (التعلم بالاستماع) للأطفال المعاقين بصريًا، كما اتفقت مع دراسة (Atmacasoy, 2017) على ضرورة توفير الأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة لتشخيص جوانب القصور الأكاديمي والمهاري لدي الأطفال المعاقين وتحديد طبيعة العلاج المطلوبة والتي تتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية حسب كل إعاقة واستخدام اساليب فعالة ومتنوعة في التدريس مثل: (العصف الذهني، العمل التعاوني، تمثيل الأدوار، المحاكاة ،التطبيقات العملية، الحوار والمناقشة، العروض التقديمية).

جدول (٥): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الرابع: الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية.

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١.ضرورة توفير مكتبة ومعمل كمبيوتر داخل الروضات	٢,٩٣	٠,٣٤	%٩٧,٧٢	أوافق	٢٠٤,٩٧	٠,٠٠١	٢

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
لخدمة ومساعدة الأطفال المعاقين.							
٢.تجهيز معمل للصوتيات يشمل أجهزة الاستماع والكاسيت والتخاطب والسبورة التفاعلية لسهولة التعلم والنطق.	٢,٩٠	٠,٣٦	%٩٦,٥٨	أوافق	١٧٨,٣١	٠,٠٠١	٣
٣.توفير الهواتف الإلكترونية لمساعدة الأطفال المدمجين علي التعلم كلٍ حسب إعاقته.	٢,٨١	٠,٤١	%٩٣,٧٣	أوافق	١٢٩,٥٩	٠,٠٠١	٥
٤.إمداد الروضات بالأجهزة الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين	٢,٩٤	٠,٣٣	%٩٨,٠١	أوافق	٢١٠,٦٧	٠,٠٠١	١

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
بصريًا مثل أجهزة التسجيل وآلات برايل، وتوفير كتب مطبوعة ذات أحرف كبيرة وأحرف برايل.							
٥.إمداد الروضات باجهزة تكبير الصوت اللازمة للأطفال ضعاف السمع والفحص اليومي للتاكد من أن الجهاز يعمل بشكل سليم.	٢,٨٧	٠,٣٨	%٩٥,٧٣	أوافق	١٦٣,٥٤	٠,٠٠١	٤
٦.تشكيل لجنة من الإدارات التعليمية المختلفة لمتابعة	٢,٨٠	٠,٤٤	%٩٣,٤٥	أوافق	١٢٨,٦٧	٠,٠٠١	٦

الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
تطبيق إجراءات التقويم التربوي للأطفال المعاقين وتنفيذ الوسائل التعليمية والأنشطة التي تتناسب مع هؤلاء الأطفال وأقرانهم العاديين.							
المجموع	٢,٨٨	٠,٣٨	%٩٥,٨٧	أوافق			

يبين الجدول (٥) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المحور الرابع: الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع الآليات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" لجميع الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الآليات ما بين (٢,٨٠ – ٢,٩٤)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٩٣,٤٥% – ٩٨,٠١%).

أما الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,٨٨) ووزن نسبي (٩٥,٨٧%).

من الجدول (٥) ونتائجه يتبين إتفاق أفراد عينة البحث نحو المحور الرابع: الآليات المتعلقة بالوسائل التعليمية على النحو التالي: إمداد الروضات بالأجهزة الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين بصريًا مثل أجهزة التسجيل وآلات برايل وتوفير كتب مطبوعة ذات أحرف كبيرة وأحرف برايل، وضرورة توفير مكتبة ومعمل كمبيوتر داخل الروضات لخدمة ومساعدة الأطفال المعاقين، وتجهيز معمل للصوتيات يشمل أجهزة الاستماع والكاسيت والتخاطب والسبورة التفاعلية لسهولة التعلم والنطق، إمداد الروضات بأجهزة تكبير الصوت اللازمة للأطفال ضعاف السمع والفحص اليومي للتاكد من أن الجهاز يعمل بشكل سليم وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Kauffman,et al, 2018) التي أكدت على ضرورة توفير الهواتف الإلكترونية لمساعدة الأطفال المدمجين على التعلم كلٍ حسب إعاقته وتشكيل لجنة من الإدارات التعليمية المختلفة لمتابعة تطبيق إجراءات التقويم التربوي للأطفال المعاقين وتنفيذ الوسائل التعليمية والأنشطة التي تتناسب مع هؤلاء الأطفال وأقرانهم العاديين.

سيتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث (ما الآليات المقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال في مصر في تطبيق إستراتيجية الدمج في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟) في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية حيث تم تحديد تلك الآليات على النحو التالي:

أ- آليات خاصة بالبنية التحتية:

وتتمثل الآليات الخاصة بالبنية التحتية في:

- عمل بعض التعديلات المعمارية بالتنسيق مع هيئة الأبنية .
- تهيئة مبنى الروضة وتجهيزاته، وذلك فيما يتعلق بتوفير الآتي:

ممرات ومنحدرات لسهولة التنقل والحركة.

- تجهيز دورات مياة خاصة بالأطفال المعاقين .
- تخصيص سلم لخروج الأطفال المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم.
- التأكد من أمن وسلامة مبنى الروضة .
- تجهيز فناء المدرسة ليناسب الأطفال المعاقين بالتنسيق مع الأبنية التعليمية.
- تجهيز قاعات نشاط مجهزة بوسائل تعليمية تناسب الأطفال المدمجين.
- التنظيم المناسب لمقاعد الأطفال المدمجين ذوي الإعاقات المختلفة (الحركية، التعليمية، السلوكية) لتحقيق أفضل مستوى أكاديميًا وسلوكيًا في الفصول.
- ضرورة وجود غرفة مصادر تشمل أدوات قياس الذكاء وأثاث مناسب وألعاب تربوية لتعليم الأطفال المدمجين والوسائل والتنقنيات اللازمة .
- توفير أجهزة الرعاية الطبية والمعينات والتي تتمثل في التقنيات الأساسية والبدائل التعويضية مثل (السماعات، النظارات الطبية).
- إنشاء قاعدة بيانات وإنشاء نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم هؤلاء الأطفال.
- عمل لوحات ارشادية ومقاعد للاستراحة ولمبات إضاءة للتنبيه بانتهاء وقت النشاط ومطالع للكراسي المتحركة وإزالة الحواجز البنائية.

ب-آليات خاصة بالكوادر البشرية:

وتتمثل الآليات الخاصة بالكوادر البشرية في:

- وضع أهداف واضحة ومحددة للعمل الإداري على جميع مستويات الإدارة .
- الإشراف الدوري من قبل الإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات رياض الأطفال .

- تشكيل فريق عمل متخصص للمراقبة والتقييم الذاتي وإعداد تقارير المتابعة .
- صرف حوافز تشجيعية لجميع العاملين بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج .
- ضرورة توفير فريق عمل داعم لمعلمة الروضة من الكوادر البشرية يشمل (معلمة تربية خاصة – معلمة مساعدة – أخصائي نفسي– مدربين نطق).
- عقد (ورش عمل، محاضرات نظرية، ندوات، مؤتمرات) لجميع العاملين بالروضات عن فئة الأطفال المعاقين.
- بناء نظام يومي للتواصل الإلكتروني بين المعلمات وأسر الأطفال المعاقين
- توفير معلم متجول واحد على الأقل في كل روضة لتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل معاق على حدى.
- توفير معلم استشاري في التربية الخاصة لتقديم الخدمات التربوية للمعلمات بفصول الدمج.

ج- آليات خاصة بالمنهاج:

وتتمثل الآليات الخاصة بالمنهاج في:

- ضرورة أن يشمل المنهج أنشطة تراعي احتياجات وقدرات الأطفال المعاقين كلٍ حسب إعاقته.
- تطبيق فكرة الروضات الذكية التي تستخدم أساليب تكنولوجية وإلكترونية في تعليم أطفالها المعاقين من خلال شبكات الويب.
- استخدام أساليب فعالة ومتنوعة في التدريس مثل: (العصف الذهني، العمل التعاوني، تمثيل الأدوار، المحاكاه ،التطبيقات العملية، الحوار والمناقشة، العروض التقديمية).

- توفير الأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة لتشخيص جوانب القصور الأكاديمي والمهاري لدى الأطفال المعاقين وتحديد طبيعة العلاج المطلوبة والتي تتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية حسب كل إعاقة.

د- **آليات خاصة بالوسائل التعليمية:**

وتتمثل الآليات الخاصة بالوسائل التعليمية في:

- توفير مكتبة ومعمل كمبيوتر داخل الروضات لخدمة ومساعدة الأطفال المعاقين .
- توفير الأجهزة الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين بصريًا مثل أجهزة التسجيل وآلات برايل، وتوفير كتب مطبوعة ذات أحرف كبيرة وأحرف برايل.
- ضرورة توفير أجهزة تكبير الصوت مع الأطفال ضعاف السمع ومتابعة المعلمة ارتداء الطفل هذا الجهاز والفحص اليومي للتأكد من أن الجهاز يعمل بشكلٍ سليمٍ.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

– أبو النور، محمد عبد التواب، و محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٧). *البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة(رؤية مستقبلية وتجارب عالمية)*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

– أحمد، حسن حمدى. (٢٠١٩). المهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرامج التربوية الفردية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥(١).

– إسماعيل، محمد، والعوجة، ضياء الدين. (٢٠١٧). تقويم واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص. *مجلة جامعة البحث*، ٣٩(٩).

– برادلي، ديان وسيزر مارغريت، و سوتلك ديان. (٢٠٠٠). *الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة*. ترجمة: عبد العزيز الشخص، زيدان السرطاوي، عبد العزيز عبد الجبار). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

– برغوث، رحاب صالح. (٢٠١٥). تصوّر مقترح للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في فصول الدمج في ضوء معوقات التطبيق من وجهة نظرهن، *مجلة الطفولة والتربية*، ٢٤(١).

– جمعية، بوكبشة. (٢٠١٩). واقع التربية الخاصة وعملية الدمج في المدارس العادية في الجزائر. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*،٥٢.

– حسن، رانيا حمدي محمد. (٢٠١٥). *تفعيل دور الإدارة المدرسية في تطبيق الدمج التعليمي بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية.

– سيسالم، كمال سالم. (٢٠١٦). *الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله*. الإمارات العربية المتحدة العين: دار الكتاب الجامعي.
– شقير، زينب محمود. (٢٠١٩). *تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
– الطراونة، ردينة خضر إبراهيم. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة. *مجلة جامعة الحسين بن طلال*، ٦(١).
– عبد السميع، رحاب محمد. (٢٠١٣). *تصور مقترح لإدارة نظام الفصل في ضوء الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
– الصيرفي، زهرة إبراهيم. (٢٠١٢). *تصور مقترح لتكوين معلم الدمج بدولة الكويت*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، جامعة طنطا.
– العجمي، محمد. (أبريل، ٢٠٠٧). إستراتيجية الدمج ضرورية عصرية، لماذا، وكيف؟ ، *مؤتمر كلية التربية*. جامعة المنصورة.
– عمارة، سامية الحاج. (٢٠١٧). *اتجاهات أولياء الأمور والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة بمرحلة التعليم ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة النيلين.
– عواد، رجاء، و منصور، سمية. (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(١).
– فرج، حنان أحمد. (٢٠١١). المكتبات العامة ودورها في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهات العاملين تجاه الدمج. *مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، جامعة المنصورة.

– قشطة، هيثم محمد أحمد. (٢٠١٧). *نظام الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية في كل من مصر وإنجلترا: دراسة مقارنة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

– مزيان، بوحاج، و نبيل، منصوري، و فاتح، مزاري. (٢٠١٨). الدمج الأكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ١٢(٧).

– محمد، فتحي عبد الرسول. (٢٠٠٨). *التربية الخاصة لغير العاديين*. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

– مصطفى، علي أحمد سيد، و الخولي، عبدالله محمد عبد الظاهر، و محمد، ثناء شعبان. (٢٠١٥). *استراتيجيات التدخل المبكر والدمج*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

– مصطفى، علي أحمد سيد، وعبد الظاهر، عبدالله. (٢٠١٣). *التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

– المليجي، ريهام رفعت محمد.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لأطفال ما قبل المدرسة لتقبل ودعم الأطفال المدمجين بالروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٥).

– هندي، محمد حماد. (٢٠٠٢). نظام تضمين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام: مفهومه، مبرراته، ومميزاته وعوامل نجاحه. *مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، المؤتمر العلمي السادس*، كلية التربية، جامعة المنيا.

– وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). القرار الوزاري رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١، بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بالمدارس التي يتم تهيئتها للدمج بالتعليم العام.

– وزارة التربيـــة والتعلـــيم. (٢٠١٧). القـــرار الـــوزاري رقـــم٢٥٢ بتاريخ٢٠١٧/٨/٥ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Anderson, C. L., & Petch-Hogan, B. (2001). The impact of technology use in special education field experience on pre-service teachers' perceived technology expertise. *Journal of Special Education Technology*, 16(3), 27-44.

- Atmacasoy, A. (2017). *K-12 Education in Germany: Curriculum and PISA 2015*. Online Submission.

- At-Turki, J., & ALdmour, A. (2012). Requirements for the Success of the Integration Program of Disabled Students in the Regular Schools from the Perspective of the Teachers of the Learning Resources Rooms. *International Education Studies*, 5(1), 108-129.

- Avissar, G., Licht, P., & Vogel, G. (2016). Equality? Inclusion? Do They Go Hand-in-Hand? Policy Makers' Perceptions of Inclusion of Pupils with Special Needs--An Exploratory Study. *Universal Journal of Educational Research*, 4(5), 973-979.

- Avramidis, E., & Norwich, B. (2002). Teachers' attitudes towards integration/inclusion: a review of the

literature. *European journal of special needs education*, 17(2), 129-147.

- Baer, R. M., Daviso III, A. W., Flexer, R. W., McMahan Queen, R., & Meindl, R. S. (2011). Students with intellectual disabilities: Predictors of transition outcomes. *Career Development for Exceptional Individuals*, 34(3), 132-141.

- Bartolo, P. A., Bjorck-Akesson, E., Gine, C., & Kyriazopoulou, M. (2016). Inclusive early childhood education: An analysis of 32 European examples. *European Agency for Special Needs and Inclusive Education.*

- Beutner, M., & Pechuel, R. (2017). Education and educational policy in Germany. A focus on core developments since 1944. *Italian Journal of Sociology of Education*, 9(2).

- Browder, D. M., & Cooper-Duffy, K. (2003). Evidence-based practices for students with severe disabilities and the requirement for accountability in "No Child Left Behind". *The Journal of Special Education*, 37(3), 157-163.

- Carter, E. W., Asmus, J., Moss, C. K., Biggs, E. E., Bolt, D. M., Born, T. L., ... & Fesperman, E. (2016). Randomized evaluation of peer support arrangements to

support the inclusion of high school students with severe disabilities. *Exceptional Children*, 82(2), 209-233.

- Cook, B. G., Cameron, D. L., & Tankersley, M. (2007). Inclusive teachers' attitudinal ratings of their students with disabilities. *The Journal of Special Education*, 40(4), 230-238.
- Domingo, M. C. (2012). An overview of the Internet of Things for people with disabilities. *Journal of Network and Computer Applications*, 35(2), 584-596.
- Dorries, B., & Haller, B. (2001). *The news of inclusive education: A narrative analysis.*
- Durtschi, E. B. (2005). *Elementary school principals' involvement in special education: Roles, attitudes, and training*. The University of Wisconsin-Madison.
- Florian, L. (2008). Inclusion: special or inclusive education: future trends. *British Journal of Special Education*, 35(4), 202-208.
- Freeman, S. F., & Alkin, M. C. (2000). Academic and social attainments of children with mental retardation in general education and special education settings. *Remedial and Special Education*, 21(1), 3-26.
- Friend, M., & Bursuck, W. D. (2019). *Including students with special needs*. Boston: Allyn & Bacon.

- Garrison-Wade, D. F., & Lehmann, J. P. (2009). A conceptual framework for understanding students' with disabilities transition to community college. Community College. *Journal of Research and Practice*, 33(5), 415-443.
- Graham, L. J., & Jahnukainen, M. (2011). Wherefore art thou, inclusion? Analysing the development of inclusive education in New South Wales, Alberta and Finland. *Journal of education policy*, 26(2), 263-288.
- Grynova, M., & Kalinichenko, I. (2018). Trends in Inclusive Education in the USA and Canada. *Comparative Professional Pedagogy*, 8(2), 28-34.
- Kamens, M. W., Loprete, S. J., & Slostad, F. A. (2000). Classroom teachers' perceptions about inclusion and preservice teacher education. *Teaching Education*, 11(2), 147-158.
- Kauffman, J. M., Hallahan, D. P., Pullen, P. C., & Badar, J. (2018). *Special education: What it is and why we need it*. Routledge.
- Kirby, M. (2017, April). *Implicit assumptions in special education policy: Promoting full inclusion for students with learning disabilities*. In Child & Youth Care Forum (Vol. 46, No. 2, pp. 175-191). Springer US.

- Koh, M. S., & Shin, S. (2017). Education of students with disabilities in the USA: Is Inclusion the answer. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 16(10), 1-17.
- Linn, R. L., Baker, E. L., & Betebenner, D. W. (2002). Accountability systems: Implications of requirements of the no child left behind act of 2001. *Educational researcher*, 31(6), 3-16.
- Molfenter, N., & Hanley-Maxwell, C. (2017). Ethics of Inclusion for Secondary Students with Intellectual and Developmental Disabilities in the United States', Ethics, Equity, and Inclusive Education (*International Perspectives on Inclusive Education*, Volume 9).
- Oberhuemer, P., Gambaro, L., Stewart, K., & Waldfogel, J. (2014). *Access and quality issues in early childhood education and care: The case of Germany*. An equal start, 121-146.
- Parnell, A. (2017). *Building Implementation Capacity for Inclusive Education in Egypt. An Approach to Quality Education for All.* Graduate School of Education, The American University of Cairo.
- Pivik, J. R. (2010). The perspective of children and youth: How different stakeholders identify architectural

barriers for inclusion in schools. *Journal of Environmental Psychology*, 30(4), 510-517.

- Rakap, S., Cig, O., & Parlak-Rakap, A. (2017). Preparing preschool teacher candidates for inclusion: Impact of two special education courses on their perspectives. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 17(2), 98-109.

- Rieser, R. (2012). *Implementing inclusive education: a Commonwealth guide to implementing Article 24 of the UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. Commonwealth Secretariat.

- Smith, D. D. (2004). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity (pp. 85-86)*. Pearson/A and B.

- Strogilos, V., & Tragoulia, E. (2013). Inclusive and collaborative practices in co-taught classrooms: Roles and responsibilities for teachers and parents. *Teaching and teacher education*, 35, 81-91.